فيكون من الصحابة وفي اسد الغابة ان مفروق بن عمرو من الصحابة ونقل عن
ابي نعيم انه قال لا اعرف لمفروق اسلاما ولما قدمت بكر بن وايل مكة للحج
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه ائتهم فاعرضني عليهم
فاتاهم فعرض عليهم فقال لهم كيف العدد فيكم قالوا كثير مثل الثرى فقال كيف
المنعة منكم قالوا لا منعة جاورنا فارس فنحن لا نمتنع منهم ولا نجير عليهم قال
فتجعلون لله عليكم ان هو ابقاكم حتى تنزلوا منازلهم وتستنكحوا نساهم وتستعبدوا
ابناهم ان تسبحوا الله ثلاثا وثلاثين وتحمدوه ثلاثا وثلاثين وتكبروه ثلاثا
وثلاثين قالوا ومن انت قال انا رسول الله ثم مر ابو لهب لعنه الله
فقالوا هل تعرف هذا الرجل قال نعم فاخبروه بما دعاهم اليه وانه زعم انه
رسول الله فقال لهم لا ترفعوا بقوله راسا فانه مجنون يهذي من ام راسه
فقالوا رأينا ذلك حيث ذكر من امر فارس ما ذكر وفي رواية انه لما سالهم قالوا
له حتى يجي شيخنا حارثة فلما جا قال حارثة ان بيننا وبين الفرس حربا فاذا
فرغنا مما بيننا وبينهم عدنا فنظرنا فيما تقول فلما التقوا مع الفرس قال
لهم شيخهم ما اسم الرجل الذي دعاكم الى ما دعاكم اليه قالوا محمد قال فهو شعاركم
فنصروا على الفرس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بي نصروا اي بذكر اسمي
ولم يزل صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على القبايل في كل موسم ويقول لا اكره
احدا على شي من رضي الذي ادعوه اليه فذاك ومن كره لم اكرهه انما اريد
منعي من القتل حتى ابلغ رسالات ربي فلم يقبله احد من تلك القبايل ويقولون
قوم الرجل اعلم به اترون ان رجلا يصلحنا وقد افسد قومه وعن ابن اسحاق
لما اراد الله تعالى اظهار دينه واعزاز نبيه وانجاز موعده له خرج صلى الله عليه وسلم
في الموسم وفي رواية في شهر رجب يعرض نفسه على قبايل العرب كما كان يصنع
في

في كل موسم فبينما هو عند العقبة التي تضاف اليها الجمرة اذ لقي رهطا من الخزرج
وكانوا ستة نفر وقيل ثمانية اراد الله تعالى بهم خيرا فقال لهم صلى الله عليه وسلم
من انتم فقالوا نفر من الخزرج فقال امن موالي يهود اي من حلفاء يهود
المدينة قريظة والنضير لانهم تحالفوا معهم على التناصر والتعاضد على من سواهم
وان يامن بعضهم من بعض قالوا نعم قال افلا تجلسون اكلمكم قالوا بلى فجلسوا
معه فدعاهم الى الله عز وجل وعرض عليهم الاسلام وراوا امارات الصدق
عليه لايحة فقال بعضهم لبعض تعلمون والله انه النبي الذي توعدكم به يهود
فلا تسبقنكم اليه لان يهود كانوا اذا وقع بينهم وبينهم شي من الشر قالوا انهم
سيبعث نبي قد اظل زمانه نتبعه نقتلكم معه قتلة عاد وارم فلما دعاهم
صلى الله عليه وسلم الى الاسلام اجابوه واسلموا وصدقوه وقالوا له انا تركنا
قومنا يعنون الاوس والخزرج بينهم من العداوة والشر ما بينهم اي فان الاوس
والخزرج كانا اخوين لاب وام فوقعت بينهما العداوة وتطاولت
بينهم الحروب اكثر من مائة سنة فان يجمعهم الله عليك فلا رجل اعز منك ثم
انصرف اوليك الرهط من الخزرج راجعين الى بلادهم ويسمى هذا ابتداء
اسلام الانصار فلما كان العام المقبل قدم من الاوس والخزرج اثني عشر
رجلا منهم خمسة من الذين اجتمعوا به صلى الله عليه وسلم عند العقبة اولا فاجتمع
بهم صلى الله عليه وسلم عند العقبة ايضا فبايعهم اي عاهدهم صلى الله عليه وسلم
وتلى عليهم آية النسا فعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيعة النسا اي كبيعة النسا التي كانت يوم فتح مكة وهي
على ان لا نشرك بالله شيا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا ناتي ببهتان
نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيه في معروف وفي رواية ان النبي صلى

ابتدا الاسلام الانصار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)